

بها وأخذت منه لشيخنا محمد الدين وكان خيرا متقشفا متوددا ابتكلم بأعراب وعند
فضائل وكان معينا بضبط من يموت بالبلد من الكبار والصغار بحث الفقيه
ابن معطى على الشيخ جمال الدين بن مالك فقرأ عليه ابن رضخان كتاب الوقف والأبند
للزواوى وقرأت أنا عليه عدد الاى للزواوى وكان حسن المعرفة بالقرأت
ضابطا للخلاف توفي في المحرم سنة احدى وسبع مائة **محمد بن احمد بن عيسى**
الامام المقرئ الفقيه شمس الدين ابو عبد الله الرقى نمر الدمشقى الحنفى الا عرج وله
سنة بضع وستين وستمائة وقرأ الفرائد على الشيخ عز الدين الفاروقى وشفا
الدين بن مزهر وجماعة وهو امام فاضل جيد المشاركة في العربية له بصر بمشاكل
القصيد وخبر بمذهبه افادنا اشيا ولما سافرت الى تحليلك سنة ثلاث
وتسعين وتعوقت بالقراءة على الموفق وتب على حلقتى فاخذها لكونى لمر
استاذن الحاكم في الغيبة وهو الان يقرى بالجامع ويؤمر بمسجد فوق كنيسة
اليهود ويناظر في المدارس ومعرفة متوسطة ولى مشيخة دار الحديث في
الاقراء بعد الشيخ محمد المقرئ ثم درس بالجوهريه **عبد الله بن محمد** بن عبد العظيم
الامام العالم المقرئ المحقق الحوى نجم الدين الواسطى الشافعى الصوفى قرأ الفرائد
بواسط واتفقها على الشيخ على خير وبر ونجم الدين احمد بن عزال واخيه محمد وحسن
الكوسانى وقدم الشام سنة سبع وتسعين وستمائة فاستوطنها وبنزل في المدارس
والخانقاه وجلس لفادة العربية سألته ان يفردي قراءة يعقوب فنظمها في كراس
فاجاد **محمد بن ابراهيم** الامام العالم المقرئ الفقيه البارع شمس الدين ابو عبد الله
الزنجبيلى الدمشقى الحنفى النقيب مدرّس الزنجبيلية قرأ الروايات على الفاضل
ولم يكملها ثم قرأ الروايات ايضا على الدمياطى معظم القرآن ونجا الدمياطى الموت
فاقتصر على ان عرض ختمه على الشيخ شهاب الدين الكفرى واشتغل بالمذهب وحصله
وكتب الخط المنسوب وبرع في الشروط وحجب فاضى القضاء بنجم الدين الشافعى
مدة حكمه وهو عدل صيّن بجيد المشاركة في الفتون ٥ الحمد لله حمد الشاكرين
واحمد بجميع محامده وصلواته على محمد واله كلما ذكره الذاكرون وكلما سبى عنه
الخافلون بخبر بعون الله تعالى في يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان المعظم قدوم
من شهر سنة سبع وبلاسر دمامه فكتب محمد بن عبد الله بن ساء وصبا عساه

الحمد لله الذي جعل فينا من هذه النعمان

في هذا الجزء ذكر نويس من القراء اهلوا في كتاب الشيخ شمس الدين الذهبي
ذكرهم احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكثوم بن احمد بن محمد بن سليم القيسى

١١٧

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمد هذه اسماء جماعة قليلة من المشيوخ
القرأة المقرئين اهل ذكرهم في هذه النسخة من تصنيف الشيخ الحافظ الاوحد شمس الدين
ابى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الدمشقى كتبهم الجيد الفقير الى الله تعالى احمد بن عبد القادر
ابن احمد بن مكثوم بن احمد بن محمد بن سليم القيسى تذكر واعلاما تهاجر على سبيل الاختصار ولا تقان
ونبدا باقدمهم وفاة رحمهم الله وايانا وان جعلت الوفاة فالأقدم عصرا والله الموفق للصواب
وهو حسينا ونعم الوكيل **احمد بن محمد بن احمد المقرئ** السمرقندى ابو نصر المعروف بالحدادى
مصنف كتاب الغنية في الفرائد السبعة اسند فيه الحديث عن جماعة وقال فيه ايضا انه
قرأ على الاستاذ ابي يحيى محمد بن سليمان المقرئ الحياط مرارا كثيرة قرأت السبعة بروايات مختلفة
مقدار عشرين سنة وانه قرأ على ابي القاسم محمد بن محمد القسطنطى المقرئ بسمرقندى وعلى ابي سعيد
جعفر بن محمد السخيا فى شروعة سنة السلام على ابي حفص الكافى المقرئ وعلى ابي نصر بن اذان
المقرئ وعلى ابي القاسم الضرير المقرئ وعلى ابي سعيد السيرافى المقرئ وعلى ابي القاسم عبده
ابن الحسن المقرئ وعلى ابي عمرو الازدى وعلى محمد بن العباس الخزاز البغد اذى وعلى ابي
الحسن على بن محمد العلاف المقرئ وبالكوفة على ابي عبد الله جعفر بن محمد بن الهروى المقرئ
الكوئى وبكة على ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم المقرئ البجلي وبالبصرة على ابي بكر احمد بن
نصر بن منصور بن عبد المجيد المقرئ الشدائى وببندسا بور على ابي بكر احمد بن الحسين بن
مهران المقرئ قال وسعت قرأت ابي عبيد القاسم بن سلام واخيرا رخصت بن هشام
الزارع بن ابي بكر محمد بن على الاديب المذكور وفضائل القرآن لابي عبيد من ابي يعقوب الدمشقى
وعرب الحديث للقبى من محمد بن الحسن القاغى ومسنده ابن حنيفة من حليل بن احمد
القاضى مال وانما انكث بدكوها ولا المشايخ اقتحار ابدكريم وترغيبا بالدعاء له وعلما
لمن اراد ان يقتدى بهم فيعلم اني ما اخذتقا من وجه او طريق واحد لانه روى عن غير واحد من
الائمة ان من اخذ القراءة او الرواية من طريق واحد لم يثبت زحمها انتهى قلنا ذكر
في كتابه المذكور انه قرأ بمكة عند باب ابراهيم بقرآه ابن كثير على الشيخ ابي عبد الله محمد
ابن احمد بن ابراهيم المقرئ البجلي سنة احدى وستين وثلاث مائة وانه قرأ بالبصرة في
المسجد الجامع على ابي بكر الشدائى برواية البرزى سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة ٥
اسما عيسى بن محمود بن احمد بن الحسن ابو الطاهر الدمشقى الاصل المحلى بالجلاء
المهله المقرئ الشافعى المقصود خطيب الجامع العتيق بالمحلة من ديار مصر وكان

١١٧

الحافظ ابا الفتح محمد بن الحافظ ابي محمد المقدسي واخذ عنهم علي بن الحارث وكان
تفه بتنا حجة حافظا زاهدا عابدا كثير الخير مواظبا على العلم والعمل وحدث باليسير
على كثرة ما روى وكان اذا قرأ له تصديق عسله مولد سنة ثمان وستمائة
وتوفي ليلة الاربعاء ثلث شوال سنة ثمان وثمانين بظاهر القاهرة رحمه الله
ولا اعلم احدا اخذ عنه القراءات والله اعلم **محمد بن علي بن عبد الحق**
الانصاري شهر ياب القصاب من اهل فارس كان يقرأ القرآن بقراءات السبعة
ويقرأ العربية ايضا وتوفي في حدود سنة تسعين وستمائة افا دية شيخنا
العلامة ابو حيان الاندلسي وكتبته من خطه **حسين بن نصير بن مرقش**
الكتاني الشافعي المقرئ الاديب كني ابا علي وينعت بجلال الدين قرأ القرآن بالروايات
على الرشيد عبد الطاهر بن لسوان السعدي وسمع الحديث من يوسف الساوي وغيره
وصحب الحافظ ابا محمد المندري وسمع منه وحدث واقرا القرآن تلقينا لجامعة وانا من
لقته بعض القرآن وفي ظني انه من سورة الناس مع الفاتحة الى سورة الاعلى واذكر انه
كان يخذني بتجويد قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى من هذه السورة ولا ادري
هل قرأ عليه احد القراءات ام لا وهو جد لا يكان رحمه الله رجلا صالحا متورا قليل
المخالطة للناس كثير العبادة مقبلا على شانه ناظرا ثابرا يتحرف بصناعة الشيوخ
ويبيعها وختم الله له بالشهادة فقتل بعض بلاد الجوف من ديار مصر واخذ ما كان معه
وحمل الى القرافة فدفن بها بالتربة المعروفة باهله بالخط المعروف بالمشاهد قريبا
من تربة الامام الشافعي رحمه الله وذلك بعد سنة تسعين وستمائة وكان رحمه الله
غاية في حفظ الاشعار والامثال والحكايات المضحكة حسن المجاورة حلوا المفاهمة
لا يمل حديثه ولا يسأثر مجالسته وكان له كتب سرفقا بعض اهله من بيته لاشتهار
بامر قتله ودفنه فغضب الله اجره واحسن جزاءه ابا الشيخ الامام الحافظ ابو محمد
عبد الكريم بن عبد الوهاب بن علي عليه اخبرك الشيخ الصالح المقرئ جلال الدين
ابو علي حسين بن نصير بن مرقش سمعا عليه بقرائتك فافرسه قال ابا الشيخ ابو يعقوب
يوسف بن محمد بن الحسين الساوي الصوفي سمعا عليه في سنة اثنتين واربعين
وستمائة قال ابا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد ابا ابو الخطان نصر بن احمد بن عبد الله
ابن البطريق القاري ببغداد قرأت عليه في داره ثمان العربية قلت له اخبركم ابو محمد
عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن زكريا المعروف بابن البيه نا القاضى ابو عبد الله
الحسين بن اسماعيل بن محمد الحاملي املا في صفر سنة ثلاثين وثلاثمائة قال ابا
محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر انا شعبد عن عبد الملك بن عمير عن رعي بن حراش

١١٩ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقل له ما كنت تفعل
فاما ذكره انا ما ذكر فقال اني كنت ابايع الناس وكنت انظر المحسروا بجوز في البسكة
او في النقد فعقره فقال ابو مسعود انا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم انا
عائيا ابو علي المصري عن الساوي وهو وغيره عن ابي محمد بن زواح عن السلفي بن عيسى
ابن عمر بن خالد الخزومي الشافعي ابو الروح بن ابي حفص بنعت بالمجد ويعرف بابن
الخشاب وهي حرفة لايه سمع من الحافظين ابي محمد بن السعيد المندري وابي
الحسين القرشي ومن الجيب عبد اللطيف الحراني وغيرهم وقرأ القرآن العظيم بالروايات
على الشيخ الصالح ابي الحسين علي بن موسى بن يوسف المقرئ المعروف بالدهان
وصحبه وخدمته وتقدم بركة ملازمته وخدمته وصارت له وجاهة ودرس
بغير موضع بالقاهرة ومصر وافتى وولى الحسبه وكاله بيت المال مدة ثم عزل
عن الحسبة وابقى عليه التدريس والوكالة الى ان مات وقد حدث واقرا القرآن قرا
عليه القراءات فيما اعلم شخص من اصحابنا يعرف بعبد الرحمن الزيلعي واجازة ولا
ادري هل اجاز غيره ام لا فانه لم يكن متفرا لذلك وكان عالما فاضلا له حظ من
حسن العبارة ولم يكن له منظر وكان كثير الكتب متسع الحال من الدنيا عفا الله
عنه مات في ثامن ربيع الاول سنة احدى عشرة وسبع مائة بالقاهرة ودفن
بالقرافة **محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن رضوان ابو بكر بن ابي محمد الكتاني**
المصري المقرئ بنعت بامير الدين ويعرف بابن الصواف قصد زجاجة عمرو
بمصر لا قرأ القرآن وذكر انه سمع الشافعية على ابي عبد الله القرطبي وغيره عن
مولفها كان شيخنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الحلق المصري المقرئ يذمه
ويبالغ في الطعن عليه من حيث الديانة ويصفه بالشحف وانه يجتمع بالروساء
من اهل الدنيا ويعاملونه معاملته من يتكلمون منه وكان ذلك سببا لنفوره عنه
فلم اجتمع بجليه لو آخذ عنه شيئا ولا ادري على من قرا غيراته كان متصفا بالافرا
القرآن مدة وقد اخذ عنه جماعه وسمع منه الشافعية ناس والله اعلم بحاله توفي
سنة خمس عشرة وسبع مائة بمصر عفا الله عنه ورحمه وايانا **محمد**
ابن ابي بكر بن عبد الرزاق الصفي الضرير المقرئ كني ابا عبد الله وينعت بشرف
الدين قرأ القرآن بالقراءات على الشيخين كمال الدين ابي الحسين علي بن بجاع الجباصي
الضرير ومعين الدين ابي الجباس احمد بن ابي القضايل جعفر بن ابي عبد الله محمد
ابن عبد الحلق المالكي المتصدر بمصر وهما من اصحاب ابي الجود وسمع الحديث من
معين الدين ابي الجباس احمد بن علي بن يوسف وابي اسحاق ابراهيم بن عمرو بن جعفر

على طول مدته فانه لم يكن معروفاً بذلك ولا كان يقصد له ولولا انه قصد للاقراء
لم اذكره مات في الثالث عشر من جمادى الاولى سنة احدى وعشرين وسبع مائة
بالقاهرة ودفن بالقرافه وكانت له كتب كثيرة فقدت فعلمت فلم يعرف لها خيراً
محمد بن احمد بن عبد الحائق الشافعي المصري الفقيه المقرئ شيخنا الامام الاوحد
تقي الدين ابو عبد الله بن الصايغ بالصاد المهمله والحين المجهه قرا القرآن بالقرأت
على المشايخ الثلاثة كمال الدين ابي الحسن علي بن شجاع العباسي الضرير وسبع
عليه الحديث وتقي الدين ابي القاسم عبد الرحمن بن مهدي بن عبد الله بن ياشع
وهما من اصحاب ابي الجود وكمال الدين ابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن فارس وسبع الحديث من الحافظ ابي الحسين القرشي وغيره وصحب الشيخ العلامة
رضي الدين ابا عبد الله الشاطبي واخذ عنه شيئا من اللغة وقرا النجوم على الشيخ امين
الدين المحلي وكان يحضر مدارس العقدة ويجلس للشهادة اقام على ذلك زماناً ثم
نفيه له الطلبة فقصدهم للقرأة عليه وازدحموا عليه فقصدهم للاقراء احتساباً
فقرا عليه عالم لا يحصى من ورعوا اليه من كل جهة واخذ عنه الكبار والصغار
قرأت عليه القرآن بقرأت السبعة قدماً ولى منه اجازة هي عندي وعرضت عليه
من حقطي فضيلة الشاطبي اللامية وحدثني بها عن كمال الضرير عن ناظمها وكان
محالي كثير العظم لا يقصد في ايام قراتي عليه من مصر الى القاهرة لا قراء عليه
واذا وردت عليه مصر اكرموني بالضيافة والموانسة والافادة وكان حسن الشكل
حسن الصوت بقرآه القرآن عالماً بآكامها حسن الاخلاق نظيف البرة مهيباً
كثير التواضع ينسج القول في مدحه وذكرفضاييله وقد حدثت واعاد الفقه ببعض
المدارس وعقد الانحة عن قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن جماعة الشافعي
وغيره وصنع حاله من جهة الدنيا قبل موته من بعد الثروة فاحتاج الى بيع
كتبه حدثني رحمه الله ان مولاه في الثامن عشر من جمادى الاولى من سنة ست
وثلاثين وستماية وتوفي رحمه الله بمصر ليلة الاربعاء ثامن عشر صفر سنة ثمان
وعشرين وسبع مائة انتهى رحمه الله قال ابدى الشيخ امين الدين المحلي النحوي
له عليك بارياب الصدور فمن غدا مضافاً لارياب الصدور وتصديراً واريابك
ان ترضى صحابة ناقض فتخط قدراً عن غلاك وحقره فرفع ابو من ثم خفض من ثم يصدق
قول مغرباً ونحوه والدي قال ابدى شيخنا رضي الدين ابو عبد الله الشاطبي اللغوي رحمه الله
لك الخير خذها نسنة وبها وصي وجص عليها من طبع ومن يعصي محمد المختار اكرم
مرسل وافضل مخلوق واقرب محقق وافضل خلق الله بعد محمد ابو بكر الصديق ثم ابو

حفص

حفص وعثمان بن دواوين بن جدهما الذي يفضلهما اهل الرواية والقصة ومن بعد عثمان
ابن عم محمد ابو الحسن المعطي الكمال بلا نقص وبعد علي سنة كلهم رضي فضايلهم
جلت فليس لها محض سعيد وسعد والزبير وطحة عسى الله يدبني اليهم ولا يقضي
ذكرت فلم النسي ابن عوف ولا اياه عبيدة والذكرى بشوق الى الشخص او اليك اصحاب
النبى اجهم واظعن في اعدا يهبط من مقتض فكن مسلماً في جهم وتسلماً هو لا تلك عن
قول الروافض تسقط ودكرت ذلك ابيانا انفسنا الآن وهي عندي مكتوبة في موضع
اخر من تعاليفي موسى بن علي بن يوسف بن سنان بن محمد بن مؤسك الزراري
المقرئ الشافعي يكنى ابا عمران وينعت بضياء الدين ويعرف بالقطي لسكنه زماناً
بالمدينة القطيبة بالقاهرة قرا القرآن العظيم بالروايات على الشيخ نور الدين ابي الحسن
ابن الكفني وسبع الحديث من ابي عيسى بن علاق وابي العباس احمد بن علي الدمشقي وابي
الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحاراني والمعين عبد الهادي القيسي وابي عبد الله
محمد بن ابراهيم الطيبت المعروف بالكلبي في اخر من وجدت وتصدر لا قراء القرآن
العظيم بالجامع الظاهري واخذ عنه جماعة وانتقل الى هذا التصدر بعد موته سمعنا
منه وشغل عن مولاه فقال في يوم عاشوراء سنة احدى وستين وستماية بمجينا
وتوفي في يوم الثلاثاء حادي عشر شهر رجب سنة ثلاثين وسبعماية ودفن من بومه
بزاوية الشيخ ابراهيم الجعفي رحمه الله ورضي عنه كان رجلاً ساكناً ظاهراً بالصلاح
والخير ابا الشيخ ضياء الدين ابو عمران موسى بن علي بن يوسف بن سنان الكردي
الزراري المقرئ الخطيب قراة عليه ونحن نسمع بالقاهرة اخبرك الشيخ حب الدين
ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحاراني سمعنا عليه فاقربه قال ابا ابو الفرج
عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة الحاراني ابن حلب قراة عليه ونحن نسمع
ابا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن سنان الكاتب قراة عليه وانا اسمع ابا الشيخ ابو الحسن
محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد اكراسما عليه انا ابو علي اسماعيل بن محمد بن
اسماعيل بن صالح الصفا والنحوي المحلي قراة عليه في منزله في يوم الثلاثاء لاربعة خلون
من شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة والشيخ ينظر في الاصل ابا ابو علي الحسن بن
عرفة بن يزيد العبدى في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين فاك حدثني سعيد
ابن محمد بن محمد الوراق عن علي بن الحزور قال سمعت ابا منم التقي يقول سمعت عمار
ابن ياسر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لعلي رضي الله عنه يا علي طوبى
لمن اجبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك علي بن محمد بن مجاهد
المقرئ المعروف والد بالوراب قراة خمسة بقرأت السبعة من طريق التيسير

